Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنما اشْتُقّ من المضارع ، لأن الماضي لا يُؤمر به فلا مناسبة بينهما .

(وإن كان) أي (ما بعد حرف المضارعة ساكناً) كما في يَنْصُر (فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجوزماً) حال كون هذا الباقي مجوزماً (مزيداً في أوّله همزة وصلٍ مكسورة) .

أما زيادتها فلدفع الابتداء بالسّاكِن .

وأمّا تخصيصها بالزّيادة دون غيرها من الحروف فَلِأَنّها أقوى الحروف ، والابتداء بالأقوى أولى .

وأمّا كَسرُها فلأنّها زيدت ساكنة عند الجمهور ، لما فيه من تقليل الزيادة ، ثمّ لما احتيج إلى تحريكها حرّكت بالكسرة كما هو الأصل في تحريك السّاكن .

وظاهر مذهب سيبويه : أنّها زيدت متحرّكةً بالكسرة التي هي أعدل ، لأنّا نحتاج إلى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها ساكنةً ليست بوجه .

وسمّيت همزة وصل لأنها يتوصّل بها إلى النطق بالسّاكن . وسمّاها الخليل : سُلّم اللّسان لذلك ، فتكون مكسورةً في جميع الأحوال (إلا) حال (أن يكون عين المضارع منه) أي من الباقي أو من المضارع (مضموماً فتضمّها) ، أي تلك الهمزة إتباعاً لمناسبة حركة العين ، ولأنّها لو كسرت لثَقُل الخروجُ من الكسر إلى الضمّ ، ولو فتحت لالتبس بالمضارع إذا كان للمتكلّم .

(فتقول : (**اُنْصُر** ، **اُنْصُرا** ، **اُنْصُروا**) ـ (**اُنْصِري** ، **اُنْصُرا** ، **اُنْصُرْنَ**) ، وكذا **اضْرِبْ** ، **وإعْلَم** ، **وانْقَطِع** ، **واجْتَمِع** ، **واسْتَخْرِجْ** ،) .